

حديث الرئيس محمد انور السادات

للتليفزيون الفرنسى

فى ٢٠ نوفمبر ١٩٧٨

سؤال : سررت باستقبالكم لنا واليوم يوافق الذكرى الاولى لزيارتكم التاريخية التى قمتم بها للقدس كما انكم تعلمون ان وصولكم لارض اسرائيل ولقائكم مع اعداء الماضى وخطابكم امام الكنيست سيظل عالقا الى الابد فى اذهاننا جميعا تلك الزيارة من اجل السلام جعلتكم تستحقون جائزة نوبل للسلام انتم ومناحم بيجين وهى الجائزة التى ستسلم لسيداتكم بعد ثلاثة اسابيع فى "أسلو" ولكن هناك فيما يبدو بعض العقبات التى نود ان نعرف كيف ستتغلبون عليها ؟

سؤال آخر : اليوم يوافق الذكرى الاولى لزيارتكم للقدس وخطابكم امام الكنيست حيث كانت عيون العالم كلها تتطلع اليكم والان بعد مرور عام ماهى الصورة التى لديكم عن الزيارة ؟

الرئيس : سأعتبر دائما هذه الزيارة وهذه المهمة المقدسة وسأكون دائما فخورا بأنها كانت قرارا أفخر بأننى اتخذته ولن اندم عليه ابدا .. وبالرغم من انه الان وبعد عام وكما اعلن اصدقائى هناك بعض الصعوبات على طريق السلام فأن ذلك لايعنى ان المبادرة فقدت معناها او انتهت على الاطلاق

سؤال : انكم على حق خاصة فيما يتعلق بالجهد والمخاطرة ولكن ماهى الفكرة او الصورة التى لديكم الان ؟

الرئيس : سأذكر انه قبل المبادرة وقبل زيارتى للقدس ، كان هناك دائما حالة أو وضع لم اكن أقره ، لاننى بطبيعتى لا احب الكراهية او العنف او المرارة بينى وبين اى احد

وبالطبع لم أكن أحب ذلك بيننا وبين إسرائيل وخاصة بعد حرب أكتوبر .. ولذلك سأشعر بالسعادة دائما عندما أتذكر هذا القرار وزيارتي تلك لأننا لانزال منذ هذه الزيارة وحتى نهاية حياتي لن أترك ابدا مجالا للمرارة والكراهية والحقد التي تعتبر نتيجة لاوضاع كان لابد من حلها ولم يحلها احد سأكون دائما سعيدا بهذا دعني اقول لكم ذلك .. لقد تعجبت حقا من موقف بيجين بعد لقائنا بالقدس وبعد زيارته لى هنا بالاسماعيلية ، تعجبت لم يكن هناك تفاهم كامل لمدة حوالى عشرة اشهر ، الى ان التقينا فى كامب ديفيد وتوصلنا الى هذا الاتفاق ووقعنا وثيقتى كامب ديفيد بمعاونة الرئيس كارتر الرجل الذى يستحق اعجابنا جميعا لانه كان بحق وراء ماحققناه فى كامب ديفيد ، ولكن بعد كامب ديفيد لا أرى ذلك ماعدا بعض التصريحات التى اعطيت وتجعل اقتربنا من الحل صعب احيانا ، ولكن بصفة عامة العلاقة بينى وبين بيجين بعد كامب ديفيد مختلفة تماما عنها قبل كامب ديفيد ، ومنذ قيامى بمبادرة الذهاب الى اسرائيل

سؤال : مارأيكم فى بيجين كمفاوض .. هل تعتقدون انه رجل مخلص وهل تثقون فى كلامه ؟

الرئيس : ربما تكون قد استمعت قبل زيارتي للقدس منذ عام حينما اعود بالتاريخ الى الورا الى زيارتي لرومانيا حيث التقيت انا والرئيس شاوشيسكو وهو صديقى وصديق بيجين ايضا .. وقد سألت الرئيس شاوشيسكو سؤالين اساسيين هما

هل الرجل بيجين رجل مخلص ؟

وهل هو قوى بدرجة كافية للتعامل معه ؟

وقد قال لى الرئيس شاوشيسكو ان بيجين زاره من قبل وأكد انه راغب حقا فى السلام وانه رجل قوى بدرجة كافية للتعامل معه ، ولكن عرفت بنفسى انه مخلص لبلده ولكنه

فى الوقت نفسه مخلص لبعض العقائد والافكار البالية (القديمة) التى كان من الواجب ان تتحى جانبا بعد زيارتى للقدس ، ولقد قلت ذلك فى حضور الرئيس كارتر فى محادثاتنا الثلاثية فى كامب ديفيد

سؤال : سيدى الرئيس هل ترون ان شخصية بيجين نفسها ساعدت أم عرقلت محادثات السلام؟

الرئيس : قبل كامب ديفيد يمكن ان اقول بضمير مستريح انه بذل قصارى جهده ولا اعرف هل كان قد قام بذلك بارادته المحضة ام لا .. ولكن هذه هى الحقيقة ، ولكن بعد كامب ديفيد انه فى الواقع مازالت هناك افكار لابد ان تتحى جانبا كما نحيناها هنا فور زيارتى للقدس منذ عام

سؤال : سنناقش مضمون الاتفاق فى مرحلة لاحقة ولكن منذ عام قلتم فى اسرائيل انه لاحرب بعد ذلك ابدا .. ولكن بعد مضى عام وربما بعد ظهور بعض الصعوبات افمازلتم ترون ان الحرب مسألة مستبعدة نهائيا ؟

الرئيس : حقا قلت ذلك من قبل كامب ديفيد واريد ان اتذكر كلمة قلتها من بعد كامب ديفيد ان اهم مانجزناه فى كامب ديفيد الى جانب توقيع الوثيقتين ، قلت اننا نحينا جانبا مسألة الحرب كبديل لهذه المفاوضات .. هذه هى نتيجة كامب ديفيد وكما قلت فى مثل هذا اليوم منذ عام فى القدس دعنا نجعل من حرب اكتوبر آخر الحروب

سؤال : سيدى الرئيس هناك حاليا صعوبات تعترض المفاوضات فما درجة خطورتها بالتحديد؟ . وهل اصيبت المفاوضات بالبطء او التوقف او الرجوع الى الخلف ؟

الرئيس : فلا اقل لك فى الواقع ان هناك صعوبات تعترض المفاوضات هناك بعض الصعوبات بشأن المعاهدة بين مصر واسرائيل ولكنها غير هذا وهذه الصعوبات يمكن تخطيها .. من الذى لابد ان يبذل الجهد لتخطى هذه الصعوبات ، كلانا ولكن الصعوبة

الاساسية قائمة فى الربط بين الاتفاقية المصرية الاسرائيلية والحل الخاص بالضفة الغربية وقطاع غزة وفقا لما اتفقنا عليه معا فى كامب ديفيد

سؤال : الآن فيما يختص بالمعاهدة الثنائية بين مصر واسرائيل اذا امكن التغلب على الصعوبات الباقية فهل يمكن التوقيع عليها غدا ؟

الرئيس : يمكن ان نعمل اليوم او غدا كما قلت لكم هناك بعض الصعوبات ولكنها غير هامة أى بسيطة

سؤال : سيدى الرئيس الا تعتقدون انه من الممكن توقيع المعاهدة قبل ذهابكم الى اوسلو ؟

الرئيس : دعنا نأمل ذلك لقد اتصل بى السيد حسنى مبارك نائب الرئيس تليفونيا وسيعود اليوم من الولايات المتحدة ولن ادهش اذا تمكنا من التوصل الى اتفاق وتوقيعه قبل ذهابى اوسلو .. كما لن ادهش ايضا اذا تأجل ذلك الى مابعد اوسلو

سؤال : يبدو أن المفاوضات تعترضها حاليا رغبتكم فى ضرورة الربط بين الاتفاق المصرى الاسرائيلى ومصير الفلسطينيين (اى الضفة الغربية وقطاع غزة) قلت انكم تعطون هذه المسألة الاولوية فما موقفكم الحالى بشأن مسألة الربط ؟

الرئيس : وجهة نظرى فى هذه المسألة بالذات (مسألة الربط) انه فى الاتفاق الذى سنوقعه معا سواء فى المعاهدة المصرية الاسرائيلية او فى أى وثيقة اخرى يجب تحديد جدول زمنى للربط وفقا لما سيتفق عليه المفاوضات . ولكنى اساسا اريد ربط اول مرحلة للانسحاب من سيناء بالحكم الذاتى الكامل للضفة الغربية وقطاع غزة هذا هو ما طلبته من مفاوضينا أن يناقشوه ويبحثوه مع الاسرائيليين

سؤال : هل قدمت مصر هذه الايام مقترحات جديدة الى اسرائيل خاصة فيما يتعلق بمشكلة تحديد الجداول الزمنية ؟

الرئيس : قبل سفر نائب الرئيس الى واشنطن ناقشنا واتفقنا على افكار محددة ، وذلك فى اجتماع لنا فى الاسماعيلية انا ونائب الرئيس ورئيس الوزراء وقد سافر نائب الرئيس بهذه الافكار الى واشنطن واتصل بى كما قلت لكم من قبل منذ يومين بعد اجتماعه مع الرئيس كارتر وابلغنى ان كل شىء يسير على مايرام ان الرئيس كارتر فى نقطة ماكان يبدو متحيرا عندما اتصل بى ويبدو ان نائب الرئيس اوضح له بعض هذه النقاط نائب الرئيس له السلطة الكاملة فى العمل واتخاذ المبادرات اللازمة ولكنه لم يبلغنى حتى الآن ماتوصل اليه وانا فى انتظار وصوله اليوم ليقدم تقريرا عن ذلك .. اذن الموقف هو الموقف الذى قدمته الى نائب الرئيس عندما سافر الى الولايات المتحدة

سؤال : هناك نقطتان فيما يختص بالتوقيت

أولا : بعد كم من الوقت من توقيع المعاهدة يجب ان تبدأ المفاوضات لحل المسألة الفلسطينية ؟

والنقطة الثانية : بعد كم من الوقت من توقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية يجب ان يجرى الاستفتاء حول الحكم الذاتى الكامل للفلسطينيين ؟ ماموقفكم حول هاتين المسألتين ؟

الرئيس : اولاً : لايمكن ان اكشف عن كل التفاصيل او عن كل تفاصيل المفاوضات على شاشة التلفزيون ، ولكنى أقول لكم انه من المتفق عليه عندما وقعنا الوثيقتين فى كامب ديفيد انه ستكون هناك انتخابات وانه سيتمنح الحكم الذاتى لغزة ، والضفة الغربية .. وهناك اتفاق بيننا على انه بعد شهر لتوقيع المعاهدة المصرية - الاسرائيلية سنجلس

معا لنحدد كل التفاصيل وشكل الانتخابات وشكل الحكم الذاتى بعد شهر من توقيع الاتفاقية - لقد اتفقنا على ذلك مع الاسرائيليين

ولكننا اختلفنا فقط حول تاريخ اجراء الانتخابات وبدء الحكم الذاتى هذه هى نقطة الخلاف ، نحن نريد أن نحدد موعدا لبدء تطبيق الحكم الذاتى الكامل

سؤال : هل اتفقتم مع الاسرائيليين على انه يجب ان يبدأ بعد شهر من توقيع معاهدة السلام بحث وضع الفلسطينيين ؟

الرئيس : سنجلس للتفاوض وفقا لوثائق كامب ديفيد ، لقد اتفقنا على ذلك فى كامب ديفيد

سؤال : هل ترون ان الانتخابات او الحكم الذاتى يمكن فعلا ان يتم بالنسبة للفلسطينيين قبل عام أو سبعة أشهر أو تسعة أشهر ؟

الرئيس : لم اثر اية مشكلة حول موعد الانتخابات لقد تخطيت هذه المشكلة ، لقد طلبت من مفاوضى ان يبحثوا مع الاسرائيليين تحديد موعد بدء الحكم الذاتى لا الانتخابات ستجرى بصورة اوتوماتيكية قبل هذا التاريخ ، اننى لا اعطى تاريخ اجراء الانتخابات اى اهمية ولكن بدء تنفيذ الحكم الذاتى

سؤال : ان مصر فيما يبدو تتخذ موقفا جديدا ربما يبدو اكثر تشددا فما رأيكم هل توافقون على ذلك ؟

الرئيس : اننى لا أرى اى تغيير فى موقفنا مطلقا ، الصعوبة ان الاسرائيليين لا يريدون تحديد موعد ، أنهم يرغبون فقط فى تنفيذ ما اتفقنا عليه من قبل وهو اننا سنجلس ونبحث معا بعد شهر تماما من التوقيع ، ولكن كما قلت ماذا ستكون نتيجة بدء المناقشات بعد شهر

سؤال : واذا لم يوافقوا على ذلك ؟

الرئيس : تعنى الجانب الاسرائيلي ، حسنا اننى لا اوافق وليست مسئوليتنا ، اننى لا اوافق على اتفاق منفصل مع اسرائيل فاذا كان هذا اتفاقا منفصلا فأنا لا اوافق عليه ابدا واذا لم نربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة فى الاتفاق الشامل فسيكون هذا اتفاقا منفصلا ولست مستعدا لهذا

سؤال : اذن ، هل الموقف الحالى خطير ؟

الرئيس : لقد قلت ذلك بنفسى من قبل لان هذه نقطة اساسية جدا وخطيرة

سؤال : اذا وافق الفلسطينيون على ان يبدأوا بحث المسألة الفلسطينية بعد شهر من التوقيع ، واذا وافقوا على فكرة ان يبدأ الحكم الذاتى يوم بدء هذه المفاوضات فهل توقعون الاتفاق مع اسرائيل ؟

الرئيس : سأبسط لك الامور أكثر ، اقول لقد اتفقنا على بدء مناقشة التفاصيل والشكل بعد شهر ، وأقول للاسرائييين ليبدأ الحكم الذاتى مع اول مرحلة للانسحاب من سيناء من ستة اشهر الى تسعة اشهر ليبدأ الحكم الذاتى مع أول مرحلة للانسحاب من سيناء وتربط ببدء الحكم الذاتى للضفة الغربية وقطاع غزة

سؤال : هل يتفق الرئيس كارتر مع وجهة نظركم ؟

الرئيس السادات : ليس بعد ، ولذلك كلما قلت لك عندما اتصل بى منذ يومين كان متحيرا ولكن قال لى نائب الرئيس حسنى مبارك انه قد اوضح هذه النقطة له

سؤال : هل يشعر ان هذا عامل جديد ؟

الرئيس : كلا ليس عاملا او موقفا جديدا لانه منذ كامب ديفيد قلنا ذلك ، قلنا أنه سيكون هناك حكم ذاتى كامل للفلسطينيين وليس فى ذلك جديد

سؤال : سيدى الرئيس كان يجب ان يحدث تبادل رسائل او وثائق حول القدس ولم يحدث هذا ، فهل سيكون ذلك سببا لعرقلة باقى مراحل المفاوضات ؟

الرئيس : بشأن القدس تلقيت فعلا رسالة من الرئيس كارتر ، ولقد قال فيها أن كل التغييرات التى حدثت فى القدس غير شرعية وليس هذا الموقف الأمريكى فحسب ، بل موقفى أنا .. وأنا مسرور فلأقل لكم لقد اظهرنا حسن نوايانا عندما قلنا ان المدينة لابد أن لاتقسم من الآن .. أن الاماكن المقدسة لليهود يمكن ان تكون تحت سيطرتهم ولكن كل القدس القديمة والاماكن المسيحية والاسلامية المقدسة على السواء لابد أن تكون تحت اشرافنا فهى مقدساتنا التاريخية الاساسية .. وحتى لاتقسم المدينة ثانية اقترحنا اقامة مجلس بلدى بين العرب والاسرائيليين من أعضاء متساوين فى العدد

سؤال : يبدو ان هناك مقترحات مصرية جديدة بشأن غزة وهى البدء بتجربة الحكم الذاتى فى غزة فى مرحلة تالية توسيع ذلك الى نطاق الضفة الغربية ؟

الرئيس : كلا .. على الاطلاق لاننى كما قلت لك من قبل اننى لا اوافق على اتفاق منفصل مع اسرائيل ولن اعطى للاتحاد السوفيتى وعملاؤه فرصة للتحدث عن اتفاق منفصل بدأ الترويج له منذ سنوات عندما انهيت سيطرتهم هنا .. غزة والضفة الغربية ستسيران معا كما تعلمون فان غزة كانت تحت الادارة المصرية قبل حرب ١٩٦٧ ولكننا لم نضمها قط الى مصر لانها ارض فلسطينية ، ولكنه عامل نفسى وشعور بالمسئولية عنها .. ولقد حاولت منظمة التحرير الفلسطينية دفع الضفة الغربية الى رفض اتفاقات كامب ديفيد وقراراته وفى غزة بسبب الرابطة القائمة بينها وبين مصر منذ حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ وبما أننا مسئولين عن غزة قلنا فلنبدأ بغزة على أن نعطى الملك حسين الفرصة للانضمام الينا فى المسيرة وتحمل مسؤولياته فى الضفة الغربية اذا رفض ، فان مصر ستعمل فى الضفة الغربية قبل غزة ، اتفقت على ذلك فى كامب ديفيد

سؤال : اذن يمكن ان تبدأوا بذلك فى غزة ؟

الرئيس : لقد قلنا دعنا نبدأ بغزة ، ولكن على اساس ان نعطي الملك حسين الوقت اللازم للانضمام الينا وتحمل مسؤولياته

سؤال : هل لو قامت الدولة الفلسطينية واذا رغب الفلسطينيون ان تصبح دولتهم مستقلة او مرتبطة بالاسرائيليين او بالاردنيين كما يرغبون ولكن بعد ان عرفتم الاسرائيليين جيدا خلال عام من المفاوضات فهل ترون ان هناك فرصة واحدة على المليون ان يقبلوا ان تقوم الى جانبهم دولة فلسطينية مستقلة ؟

الرئيس : لقد قلنا فى كامب ديفيد انه بعد عامين من بدء الحكم الذاتى سنجلس مع الاسرائيليين ومع ممثلى فلسطين فى غزة ، وفى الضفة الغربية ومصر والاردن ، واذا لم ترغب الاردن فى الانضمام الى ذلك لتحديد ماسيحدث بعد الفترة الانتقالية الآن الاسرائيليين يرفضون أى كيان فلسطينى ، ولكن اذا عشت الى هذه اللحظة فسأذكركم انه اذا شعر الاسرائيليون بالأمان بعد التوقيع وبعد بدء الحكم الذاتى سيتغيرون لانه سواء بالحكم الذاتى أو بغيره سيكون للفلسطينيين دولتهم ولكن المسألة المهمة متى سيشعر الاسرائيليون بالأمان ويوافقون على قيام هذه الدولة ، ولكن التاريخ لن يعود للوراء وسيكون للفلسطينيين كيانهم بالتأكيد بعد عام من الحكم الذاتى والتوقيع لأننى كما قلت لكم مازالت هناك الافكار القديمة لدى الحكومة الاسرائيلية ولدى مناحم بيجين والشعب الاسرائيلى

سؤال : لايزال الاسرائيليون على امنهم الخاص كيف يمكن انهاء هذا الوضع؟

الرئيس : المشكلة التى نحن فيها الآن ليست ماسيحدث بعد الاعوام الخمسة ، ولكن المشكلة هى تحديد موعد بدء الحكم الذاتى والذى سيستمر خمسة اعوام ، اذن هذا ليس مشكلة الآن ، ولكن بداية الحكم الذاتى

سؤال : هل تعتقدون ان كان حل الموقف الآن بدون حاجة الى محادثات قمة ثلاثية جديدة ؟

الرئيس : الرئيس كارتر اعلن أمس انه لا يهدف الى الدعوة الى مثل هذا الاجتماع ثانية، ولكن أنا نفسي لا أعترض على ذلك

سؤال : هل ترون ان هناك داعيا لذلك او ترغبون فيه اذا كان مثل هذا اللقاء الثلاثي ممكنا ؟

الرئيس : سأحدد ذلك عندما اتلقى تقريراً من نائب الرئيس ولكنني ارحب بأى لقاء أو اجتماع على أى مستوى يكمل مابدأناه ، لقد بلغنا ٩٠% منه والباقي ١٠%

سؤال : هل ترون أن يكون لقاء ثلاثيا وهل تمانعون فى لقاء بيجين وحده ولو فى القاهرة ؟

الرئيس : لا مانع

سؤال : هل تذهبون للقدس ؟

الرئيس : لا ... لقد ذهبت من قبل الى القدس ولن اعيد ذلك ويمكن ان التقى انا وبيجين فى مكان

سؤال : هل يعنى ذلك دعوة بيجين للحضور الى القاهرة ؟

الرئيس : افضل ان نجتمع ثلاثتنا ولكنني لا امانع فى لقاء بيجين فى أى مكان هنا او هناك

سؤال : قلتم انكم تشعرون ان ٩٠% من الطريق الى السلام تم قطعه الم تكونوا متفائلين الى حد بعيد فى ذلك ؟

الرئيس : ابدا يمكن ان اقول لكم ان النسبة اكبر من ٩٠% بكثير ، فانا أحد أطراف هذه المفاوضات

سؤال : اذن فهل نحن قريبا جدا من السلام ؟

الرئيس : لقد رددت تليفونيا على الرئيس كارتر وكنت مشغولا جدا ، لقد قطعنا بالفعل ٩٠% من المشوار .. اذن لماذا لانكمل العمل

سؤال : اذا تم توقيع اتفاق السلام اين تودون ان يتم ذلك وفي حضور من ؟

الرئيس : اود ان اوقع على الاتفاق مع مستر بيجين على جبل سيناء على ارضى .. أى فى الارض المقدسة والتي تقدها الاديان الثلاثة وستكون المرة الاولى فى التاريخ التي تتجمع فيها الاديان السماوية الثلاثة فى هذا المكان وأمل ان تتم اقامة كنيسة ومسجد ومعبد فى هذا المكان .. ومنذ اسبوع قد وصلنى فعلا تخطيط من شخص يهودى لهذا المشروع ، وكان عملا رائعا

سؤال : ما اسمه ؟

الرئيس : لا استطيع ان اذكر اسمه

سؤال : هل يمكن ان يتم ذلك قبل عيد الميلاد ؟

الرئيس : دعنا نأمل ذلك ولكن يمكن ان يأخذ مزيدا من الوقت ، يمكن ان يكون قبل ديسمبر

سؤال : هل تودون ان يحدث توقيع الى جانب الاسرائيليين الرئيس كارتر والبابا جان بول الثانى؟

الرئيس : بالطبع لقد دعوت بالفعل الرئيس كارتر ليس فقط على جبل سيناء ، ولكن أيضا فى التوقيع كما حددت دعوتى للبابا الجديد جان بول الثانى

**سؤال : فى العاشر من ديسمبر عندما تتلقون جائزة نوبل للسلام . ماذا سيشغل
فكركم؟**

الرئيس : سأفكر دائما فيما سيمكن ان ننجزه قبل نهاية العام ، فاذا أمكن انجاز العمل
قبل نهاية العام فسيكون مفيدا ليس فقط بالنسبة لمصر واسرائيل ولكن لسائر المنطقة ،
وإذا لم يتم توقيع هذه المعاهدة فاننى سأبقى أفكر متى سيتم التوقيع ؟

سؤال : هل تعتقدون ان مناحم بيجين يستحق جائزة نوبل بالقدر نفسه ؟

الرئيس : انتم فى فرنسا وبريطانيا والمانيا والولايات المتحدة وكل امريكا اللاتينية وكل
العالم وفرتم على الاجابة

سؤال : هل تعتقدون ان اسرائيل لاتزال تخشى السلام ؟

الرئيس : قبل كامب ديفيد كنت مستعدا للتأكيد ان اسرائيل وبيجين نفسه يخشون السلام ،
لكن بعد ذلك هناك شىء واضح ، الشعب الاسرائيلى والنساء الاسرائيليات اللاتى
رأيتهن أثناء زيارتى للقدس يرغبون فى السلام ١٠٠% ، ولكن المشكلة فى الاحساس
بالسلام قائمة لدى بعض اعضاء الوزارة الاسرائيلية وبعد كامب ديفيد ، ليس هذا موقف
بيجين ، كان موقفه قبل ذلك ولكنه لم يعد كذلك بعد كامب ديفيد

**سؤال : كيف تتصورون ان يكون التعاون اليومى بينكم وبين اسرائيل بعد اقرار السلام
بينكما ، ماذا سيحدث ؟**

الرئيس : لايمكن لاحد ان يتخيل ماذا سيحدث بمجرد قيامى بالمبادرة استبعدنا هنا أنا
وشعبى الـ ٤٠ مليون كل الافكار القديمة والعقد النفسية
أنا واثق من أن الرأى العام الاسرائيلى ونساء اسرائيل مثلى ومثل شعبى ١٠٠% ماعدا
بعض العناصر فى الحكومة والاحزاب السياسية فى رأى سيكون هناك مايندرج تحت

لفظ حسن الجوار حتى واكثر من ذلك نحن مستعدون له ، ولكن ذلك متوقف على موقف الجانب الآخر

سؤال : هل تعتقدون ان الاتفاق سيسهم فى النمو الاقتصادى لبلادكم ؟

الرئيس السادات : بالتأكيد الاتفاق سيعنى ان الاتفاق العسكرى الكبير الذى نقوم به الان سيوفر للاستثمار وكذلك فى تغيير مستوى المعيشة فى البلاد

سؤال : فى فرنسا وبريطانيا يتحدثون كثيرا عن مصنع كبير للاسلحة فى مصر باسهم

السعودية والامارات العربية لصناعة الاسلحة بمساعدة اوروبا هل ترفضون ذلك ؟

الرئيس : اطلاقا .. هل سنتخلى عن حماية بلادنا ؟ هل سنتخلى عن بناء جيشنا بأكثر التكنولوجيا حداثة وتطورا ؟

سؤال : الاتعتقدون انه من الممكن ان يحاول احد القيام بعملية اغتيالكم ؟

الرئيس : لا استبعد ذلك ابدا .. لان دول الرفض الديكتاتورية هناك يخشون ان تنتقل

الديمقراطية من مصر الى دولهم .. لذلك لا استبعد ذلك .. ولكنى رجل مؤمن ولا يمكن أن يقصر شخص يوما واحدا من حياتى قبل مواعده المحدد

سؤال : سيدى الرئيس انتم على اتصال بالرئيس الفرنسى ديستان .. فمارأيكم فى

موقف فرنسا منذ كامب ديفيد ؟

الرئيس : ربما تذكرون انه بعد كامب ديفيد مررت على الملك الحسن واصدر باقى

العرب حكمهم المعارض حتى قبل ان يقرأوا تفاصيل الوثائق .. وكان شيئا مؤسفا ،

والبيان الذى صدر من الرئيس ديستان .. قدرته كثيرا وأنا فى المغرب وقلت ان

زملائى العرب كان يجب أن يكون لهم موقف الرئيس ديستان ويدرسون الوثائق قبل

اصدار البيانات

سؤال : هل تعتقدون ان لفرنسا دورا محددًا تقوم به ؟ وهل تتوقعون ان تقوم فرنسا بدور محدد حتى نهاية المفاوضات ؟

الرئيس : لقد وصلنا الى الوقت الذى نحتاج فيه الى تعاون فرنسا وتعاون غرب اوروبا، ولكن فرنسا قامت دائما بالدور الرائد ونحتاج الى دورها لاننا كما قلت انجزنا بالفعل ٩٠% والباقي ١٠% ويجب تجميع مجهوداتنا لانجازه

سؤال : لانعنى ذلك .. ولكن السؤال هل تفضلون ان يتم ذلك بمعاونة الامريكيين وليست اوروبا ؟

الرئيس : بالمرّة دعنى اقول لك لقد اشتريت بالفعل طائرات مقاتلة امريكية ، ولكن الواقع سواء وافق العرب أم لا فان معظم سلاحى سيكون من فرنسا . هذا الواقع لاننى لايمكننى أن اعتمد على الولايات المتحدة فى ان تكون المصدر الاساسى للتكنولوجيا الحديثة اعتمد على فرنسا ، وهذا هو قرارى

سؤال : سيدى الرئيس .. ماشعوركم ازاء الموقف العربى المحيط بكم ؟

الرئيس : لقد قرأتّم ما قالوه من قبل فى عام ١٩٧٤ بعد اول اتفاق للفصل بين القوات ، وبعد ثانى فصل ، وفى عام ١٩٧٧ عند زيارتى للقدس حيث كنت قد زرت الرئيس الاسد فى دمشق يقولون الشىء نفسه اليوم بعد كامب ديفيد اقول ذلك . اننى لا أعير ذلك ابدا اتفاقا لانه منذ عام لم يؤثر كلامهم فى شىء ولم يتغيروا فى شىء

سؤال : الا تظنون ان دول الرفض ستحاول التدخل للتأثير فى الحكم فى مصر وإثارة المؤامرات حولكم ؟

الرئيس : اننى دائما اتساءل حقا لماذا تصدقون كل مايقال ؟ هل يمكن ان يكون هناك انقلاب فى فرنسا او انجلترا أو أمريكا لن يحدث هذا ابدا لانكم ديمقراطيين ولديكم دستور فنحن الآخرين ليس لدينا ذلك .. الاخرون لا .. ولكن فى مصر ديمقراطية ولديها

دستورها ، وتطبق الديمقراطية كصمام امام كل واحد منهم دكتاتور صميم ولديه معسكرات اعتقال وعمليات تصفية من يمكن ان يصدق ذلك فى مصر . لايمكن ان يحدث ذلك فى مصر ، فأنا لست وحدى فهناك ارادة ٤٠ مليون شخص هنا وهم راضون عن نظامهم

سؤال : تتفاوضون منذ عام مع مناحم بيجين ، ماهى الصفات فى رأيكم التى يجب ان يتحلى بها مفاوضون سياسيون مثلكم ومثل بيجين ، صفة شخصية ؟

الرئيس : لا استطيع ان افهم ماتقصد .. صفة شخصية حسنا .. الزعيم يجب ان يكون مخلصا لشعبه وان يتحلى بقدر كبير من التخيل او القدرة على التخيل .. فبدون تخيل فان الزعيم سيكون مجرد موظف روتينى فقط .. فلا بد ان يتحلى بخيال واسع

سؤال : هل نخطىء اذا اعتقدنا ان السادات يتسم بالغموض مثل ابو الهول؟

الرئيس : اننى مخلص لشعبى ولأمتى ولكنى اعطى الاهمية الكبرى بأن أشعر بالرضى فى أعماقى ومع ربى دائما أشعر بالقوة وهذه هى الحال الآن .. طبعاً ودائماً

سؤال : هل تشعر الآن بالتفاؤل ؟

الرئيس : انا متفائل بطبيعتى واى مجهود مطلوب لانجاز الـ ١٠% سأقوم به ويمكن ان يعتمدوا على واذا اعتمدتم على ، فان كل شىء سيصل الى المطلوب برغم كل المشكلات ، وأنا دائماً متفائل
المذيع : شكراً سيادة الرئيس